(١٦١)

العدد ٤٠ — شعارنا — الشرف والامانة وخدمة الوطن — السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده فى يوم الاحد ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٣ — الموافق ١٩ ابريل سنة ١٩٢٥

الحقيقة الناصعة

لقد سولت للعدو نفسه الامارة بالسوء ان يوقد نار الفتنة فى البلاد وان يحلل دم المسلمين ونهب اموالهم وصد السبيل وماهى الا عشية اوضحاها حتى قلب له الدهر ظهر المجن وأدخله وشذاذ الافاق الذين حوله فى مآزق الموت فتبين لهم اليقين وظهر الصبح لذى عينين وقد ذاقوا الوان الويل والعذاب

ايه يا ابن السعود اين ما أخذته على عاتقك نحو قومك فقد قذفت بجندك فى هذه المهاوى السحيقة من الحجاز لهدم ذلك الاستقلال الناجز وتستبدلنا الحرية بالاستعباد وتطهرنا من زعمائنا اركان الوحدة والاتحاد وقد اعادوا منذ شر مجدنا وتالد عزنا ونخارنا

فعلى رسلك أيها المغرور لقد حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء ان الحجاز يا ابن السعود يضم بين جناحيه امة مستقلة حية هى الوحيدة فى جزيرة العرب التى يدور عليها محور المستقبل الراقى

اوما علمت ان اقطابنا الملوك الفخام سلالة المصطفى عليه الصلاة والسلام قد حملوا على عاتقهم ذلك الشرف الانور واعتصموا بحبل الله جميعاً فانقذونا من وهدة الاستعباد الذى ما زال جبينك يستلذه ومهدوا لنا سبل الحياة التى اغواك عنها بريق الاصفر الرنان واذا قونا نعمة الاستقلال حتى اثمرت تلك نهضتهم بأينع الثمار وشهدها العالم من اقصاه الى اقصاه ولازالت رايتهم تظللنا ككتلة واحدة مجتمعين متآزرين على الفائدة والاستفادة الضروريتين للانسان ومازال الحجاز وبنوه متكاتفون على الاعمال الصالحة لان تؤهلهم للخوض فى معارك الحياة البشرية الراقية

وها هو اليوم قد دخل فى دوره الجديد واظهر للعالم اهليته للقيام بواجب استقلاله وعرفه أنه يفهم كيف يكون الفداء للوطن والمحافظة عليه وما ذلك الا اثر طعنتك النجلاء وربما صحت الاجساد بالعلل

ايه يا ابن السعود لقد انجبت النهضة من ابنائها دعائم ترتكز عليهم ليشدوا عضدها ويقووا ساعدها وغذتهم بلبان الوطنية الصحيحة لتستثمر اخلاصهم فشبوا باستقلال بلادهم وتربوا على الحرية والاتحاد فابن النهضة وربيب الاستقلال قد اباح دمه فداء وطنه ولاقاك بصدره لحصن بلاده ووفى بعهده وايد جلالة مليكه المعظم طائعاً مختاراً وهو المليك المفدى الساهر على راحة أمته وسعادة بلاده والمتفانى فى حب قومه ووطنه لجلالة الملك المعظم (على) ابن الحسين موضع آمالنا وقبلة مستقبلنا كيف لا وهو المتعسكر بالاخلاص والمتجند بالوفاء والمؤيد بروح الله ومن يهده الله فماله من مضل

فالاستقلال غايتنا والاتحاد مطلبنا والمليك مليكنا والموت دون ذلك فارجع عن غيك وثب الى رشدك والا فاجلب علينا بخيلك ورجلك وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ؟

أخبار محلية

الجبهة الحربيه

مضت هـذه الايام الاخيرة بلياليها ولم يحدث شيء يذكر بالجبهة الحربية سوى تبادل نيران مدافعنا ومدافع العدو المعتاد صباحاً ومساءاً وقد خفت وطأة قنابل العدو حتى تكاد ان لاتصل الى البلاد البته ولايزال تأثير مدافعنا فعهم يأخذ فى الضعف والتلاشى الى بضع قنابل معدودات اثر بدئنا ايامهم بالضرب الشديد ولا تزال مدافعنا تصليهم بنيرانها الحامية فتستوجب لهم السكوت الطويل بين المرمى والآخر حتى ضعفت قوتهم المعنويه واصبحو فى هيبة من غارتنا واشغلهم الخوف عن التعرض الذى كانوا يختلسون له الليالى المظلمة شأن امثالهم الرعاع واصبحوا يشنون الغارات فى بعضهم الامر الذى اوهن عزائم ابن السعود وامسى شغله الشاغل عن مهمة الحرب ولذا لم تصلنا التقارير الرسمية المعتادة عن الجبهة الحربيه

« هجرة الجاويين »
(من مكة الى جدة)

لاتزال هجرة الجاويين تتابع فى كل يوم من مكة الى جدة ويتراوح عددهم فى كل يوم من المائة الى المائتين وعليهم من آثار المجاعة والضنك مايتحسر له المسلم على أخيه وقد لاقوا من حكومتنا السنية وعموم الاهالى من حسن الوفادة والاكرام ماجبلت عليه نفوسهم نحو حجاج بيت الله الحرام البائسين المنكوبين فاستنشقوا الحياة ورثوا لحالة اخوانهم الجاويين المكيين وسألوا الله لهم الفرج القريب

حقائق في الوطنيه والاجتماع

متى ؟؟؟!

؟؟

« تمهيد »

متى نرتقى المجد الصريح المخلد؟ … ونكتب فى التاريخ فخراً مؤبدا؟
متى نملك الشأو الرفيع جلالة؟ … ونرمى الى العلياء سهماً مسددا؟
انبغى المعالى بالتقاعس ضلة … ونطلب عزاً فى الخليقة رقدا؟
اما رجال المجد ما لمجد مدرك … بغير جهاد يجعل الشعب مسعدا

اورنا بنى الاوطان عزماً مجسما … اورنا بنى الاوطان عزاً مشيدا
اورنا نهوضاً واتركوا اللهو واكتبوا … على صفحات العصر ذكراً مؤيدا
ولا تتوانوا ان سمعتم مقالة … يرددها الشانى وقولا مفندا
يفيض على الاسماع والسمع مطرق … محاسن اوروبا ويطرى مرددا
ويوحى الينا ان للغرب عزة … تربع منها هامة النجم مقعدا
فردوا صداها واهجروا سوء قوله … ولا توهمونا ان للغرب سؤددا
فما ولد الغربى فى الكون راقيا … ولا خلق الغربى فى الكون سيدا
وماهو الا الجد من حاك خيطه … تناول عن بعد سماكا وفرقدا
فهل تنجدونا ياشبيبة قومنا … بآمال شعب مد للنجدة اليدا
وهل تسعفونا بالحياة فاننا … اليها عطاش نبتغى اليوم موردا

« بنى الشرق »

بنى الشرق ان الشرق حيران يائس … نراه الى الآمال يمشى مصفدا
امغلولة ايدى حماة تربعوا … على عاتقيه ان يذيلوه مسندا
لقد كان من فوق السماكين مجده … فهل فكروا ان يرجعوه مجددا
نرى فى اخيه الغرب اطفال امة … اهابوا به يبغون فيه التفردا
نرى آنسات فيه غيداً كواعباً … الى نيله العلياء يمشين خردا
نريد لهذا الشرق سماء رفعة … نريد له فى الارض قدراً مسودا

« سبيل الوطنيه والسياسة الحاضرة »

فتى الشرق لاتغررك فى الشرق ضجة … فتنهم ان الشرق قد صار معبدا
ودع كل فكر قد برى السوس لبه … وفى القاع فاطرحه لتصبح سيدا
الى المجد سابق انما المجد آية … وفى الفخر غالب لاتخف وطأة العدى
وكن وطنياً صادق العزم ثائراً … هماما الى الغايات لاترهب الردى
الى المجد سباقاً الى العزم ناهضاً … الى الجد مقداماً عن الذم مبعدا
وكالليث زءاراً وكالنجم ساطعا … وكالشهب سياراً وكالبحر مزبدا
اجب داعى الاوطان ان راح صارخا … ينادى فتى الاوطان يسعى ليسعدا
فاما هبوط يترك الشرق بلقعا … واما علو يترك الشرق مسعدا

***

بنى وطنى هل عبرة تسكبونها … امام بلاد غالها جبننا سدى
الاهمة صغرى الاأريحية … الاعزمات صادقات الاندى؟
فحتى متى لانبذل المال عن رضا … لنفدي بلاداً او نلاشى التبددا
فان لم يكن غرس البلاد حماتها … فلا غرو ان اضحى بنا الشرق جلمدا

جده — : الحجاز … اريج نسرين

كلمات للمفكرين

اللذة التي تجعل للحياة قيمة ليست هي حيازة الذهب ولا شرف النشب ولا علو المنصب ولا شيئاً من الاشياء التي تجرى وراءها الناس عادة وانما هى ان يكون الانسان قوة عاملة ذات اثر خالد في العالم .

قاسم امين

اقتنص الفرصة فالوقت لا يعود ـ اخدم الله واكرم الملك ـ اعمل اعمالك بهدوء وثبات ـ غنى الانسان مقدار تعبه

احد الادباء

يصرف الحكيم وقته في مطالعة الحكمة والشعر . اما وقت الجاهل فيضيع بين رذيلة ونوم وخصام وشقاق

معرب عن الهندية

لا تستشر فى افعالك فى غير العدل والنفع والناموس

عن الافرنسيه

ان ينتج الخوف فائدة فى كل زمان ومكان

احد الفلاسفه

الحكمة مستودع الادب وثمرة الحياة الناضجه

احد الحكماء

احب التوحيد فى ثلاثة ـ الله والمبدأ والمرأة ـ واحب الحرية فى ثلاث: حرية المرأة تحت ظل زوجها وحرية المرء تحت راية الوطن . وحرية الوطن تحت راية الله

اسماعيل صبرى

كلمات للكتاب

يجب ان يكون شعار البلاد التى تحب نظام الحياة حب الملك العادل وتعضيده

من اشرف سمات النبل صراحة الوجدان

الاثر الجميل دليل الذوق الحساس

القلم احد اللسانين

الصحافة وحى عاطفة عميقة هادئة

انما يسود المرء بالعمل

العرب عنصر كالكهرباء يسرى فى آخر اجزائه ما يلامس اولها ويهتز كله لاهتزاز بعضه

الكاتب المؤرخ ترجمان حال الامم والعصور

الجرائد هى ناقلة الاخبار ومربية الامم ولسان حال الشعوب

اعلان

المداواة مجانا

فى المستشفى الاهلى

جاءنا من رئيس المستشفى الاهلى الاعلان الآتى

ان ادارة المستشفى تعالج كل يوم صباحا من الساعة الثالثة الامراض الداخلية والخارجية والنسائيه والعينية والجلدية والزهرية (افرنجى والرده) ولاحاطة العموم بذلك لزم نشره

اقتباسات

المقطم فى ١١ رمضان سنة ١٣٤٣ و٥ ابريل سنة ١٩٢٥

هل تشترك تركيا

فى حلف ضد المانيا

فرنسا بين النفوذين الالمانى والروسى فى انقره

لمكاتب سياسى شرقى

اشرنا أمس الى ما يقال عن مهمة المسيو فرانكلان بويون فى زيارته لانقره وسعيه لاجتذاب تركيا واستمالتها الى الدخول فى محالفة فرنسوية بولندية تركية ترمى فرنسا بها الى توطيد مركزها فى أوربا أولا والشرق الادنى ثانياً بعدما حبطت مساعيها وجهودها لعقد عهد الضمان وتساءلنا هل يمكن ان تشترك تركيا فى حلف موجه بالدرجة الاولى الى المانيا حليفتها القديمة التى خاضت معها

غمار الحرب جنباً الى جنب وشاطر تهاحلو الايام ومرها ووعدنا بالاسهاب في هذا الباب

ان الاجابة على مثل هذ االسؤال ليس بالامر الصعب كما ان دخول تركيا فى حلف ضد المانيا ليس بالامر المستغرب ايضاً ما دامت الدول تسترشد فى علاقاتهـا و فى عقد المعاهدات وابرام الاتفاقات بمبدأ المصلحة التى تقدم فى عرف السيـاسيين على كل اعتبار ويحمل لها المقام الاول فى كل عمل عام فالمصلحة هى التى اخرجت ايطاليا من صفوف التحالف الثلاثى فى سنة ١٩١٦ دفعتها الى الانضمام الى دول الاتفاق الودى بعـدما كانت تعدمن اركان التحالف الثلاثي • وهى التى حملت بلغاريا على الدخول فى جانب المتفقين مع انهار بيبة روسيا ومن الدول البلقـانية اللواتى انشـأت برعايتها وتحت كنفها

فالمصلحة اذاهى المبدأ الذى تسير عليه الدول فى علاقاتهـا فطالما باعدت بـين دولتين متحالفتين وقاربت بين دولتين عدوتين من دون ان ترى كل واحدة منهن مايستنكر فى عملها فقواعد علم الاخلاق لاوزن لها فى عرف السياسيين وهم يأخذون منها بما يطابق مقاصـدهم ويصل بهم الى الغاية التى ينشدونهـا

ان دخول تركيا فى تحالف فرنسوى بولندى رومانى موجه فى الدرجة الاولى ضد المانيا وفى الدرجة الثانية ضد روسيا فالاولى حليفتها القديمة والثانية نصيرتها فى الحرب الاناضولية — ليس من السهولة بالمكان الذى يتصوره بعض الباحثين فالترك ادهى من ان يزجوا بحكومتهم وبلادهم فى تحالف يغضب من جهة جارتهم الشمالية عدوة بولونيا ورومانيـا والتى تستطيع فى كل وقت ان تعكر عليهم صفو حدودهم وتزعجهم كما انه من جهـة ثانية يؤول الى بت العلاقات وفصم الروابط الودية التى تربطهم بالمانيا وهى التى لم يؤثر فيها ماحدث من الحوادث بعد الحرب ولم تزدهـا الايام الا رسوخـاً وتوطـيداً باعتراف الصحافة الفرنسوية نفسها

نعم ان مصلحة الترك فى الوقت الحاضر مابينهم وبين انكلـترا من خلاف على الموصل ينتظر عرضه على جمعية الامم التى تمثل فرنسا فيها يقضيان عليهم بالتقرب من رجال هذه الحـكومة وخطب ودهم لينصروهم ويشيـدوا ازرهم ويكـونوا عوناً لهم فى أثناء المناقشة واصدار الحكم وماقد يتلوه من حوادث لايعرف سوى الله كيف تنتهي ولـكن هذا الاعتبار مع وجاهته لانظنه يحمل الترك على تناسى مابينهم وبين اصدقائهـم القـدماء من عهود وحقوق

وبين الصحـافة الفرنسوية صحف لاتشاطر حكومة المسيو هريو رأيهـا فى التقرب من الترك والاستفـادة من الخلاف الناشب بينهم وبين الانكليز و فى مقدمـة هـذه الصحف جـريدة الايكودى بارى المشـهورة بنزعتهـا الاستعمارية وانها تمثل فريق غلاة حزب اليمين فقد انتدبت هذه الجريدة فى الايام الاخيرة مندوباً زار انقرة ودرس حالتها فكتب سلسلة مقالات تصور تركيا فى حالة الفوضى وبانهيار نفوذ الغازى الذى قال المـكاتب الفرنسوى عـنه انه أصبح لايجسر على الخروج الى الاسـواق أو التجول منفرداً فالحرس والجند يحيطون به احاطة السوار بالمعصم فى حله وترحاله واقامته ونزوله خوفاً عليه وضناً بحياته من اعتداء المعتدين الذين يتربصون به الدوائر

ويرى هـذا المـكاتب ان النفـوذ الالماني فى انقره يسود نفوذ كل دولة أخرى وان تركيـا تنتقى الخبراء الذين تحتاج اليهم لتنظيم شؤونها وأمورها الادارية والمالية والاقتصادية من ابناء العنصر الالمانى فى الاكثر وتفضله على غيره من العناصر الاخرى لافرق فى ذلك بين الالمانيين والنمسويين والمجريين أحياناً قال وقد أصبحت الدوائر الحكومية فى تركيا غاصة بهؤلاء الخبراء الذين يتمتعون بسلطة واسـعة فى حين انه لا يوجـد الا نفر قليل من الموظـفين الفرنسويين يزاولون شؤون التعليم وعنده ان ذلك دليل على تفوق النفوذ الالمانى وتضاؤل النفوذ الفرنسوى وان تركيا لاتزال مخلصة للالمان كما كانت فى أيام الحرب

ومما استوقف نظر هـذا المـكاتب الفرنسوى الغيرة التى يبذلهـا الترك فى تنظيم جيشهم مقتدين بفردريك الـكبير وناسجين على منوال الجيش الالمانى القديم الذى يستعينون بعدد من ضباطه وعنده ان هذا برهان على تمكين الترك للالمانيين فى بلادهم وتفضيلهم على غيرهم ويرى ان كل سعى لاقصائهم عنهم يذهب سدى

فهذه المعلومات القيمة التى ينشرها صحافى فرنسوى بين ظهرانى قومـه فى الوقت الذى ينشط فيه رجال السياسة لاستمالة الترك تدل على ان المهـمة التى اخذهـا المسيو فرانكلان بويون على عاتقه ليست من السهولة كما يتصور بعض الباحثين لان الترك مابرحوا يتظاهرون بالعطف على الالمان عندسنوح كل فرصة والعلاقات الودية بينهما على خير مايرام وقد كان السفير الالماني اول سفير شد رحاله الى انقره ليكون على مقربة من اقطاب الحـكومة يفاوضهـم ويباحثهم فى كل عارض يعرض

ويجب ان لانغفل ماللسفير الروسى من نفوذ ومقام فى دوائر انقره السياسية نعم ان العلاقات بين هـاتين الدولـتين اصيبت بفتور لطوارئ خارجية طرأت عليها ولـكن ذلك لايضعف على كل حال من نفوذ روسيا التى يحسب لها الترك حساباً و يعرفون من امورها اكثر مما يعرفه غيرهم

فالمسيو فرانكلان بويون يجد نفسه امام تيارين قويين : تيار النفوذ الالمانى الذى يؤيده الفريق الاكبر من ضباط الجيش الذين يعطفون على المانيا ويقولون بعدم الابتعاد عنها اذ لابد من يوم تسترجع فيه صولتها ومجدها و مع هؤلاء عدد من الاقتصاديين والتجار الذين احكموا صلاتهم بالمانيا واصبحوا يستوردون منهـا معظم حاجياتهم • وتيار النفوذ الروسى ويؤيده فريق من السياسيين الذين يرون ان مصلحـة الترك تقضى عليهم بعدم اغضاب روسيا واحراجها ولابد لنا من القول فى هذ المقام انه ظهر تحسن فى العلاقات الروسيه التركيه • وقد بات فى حكم المقرر تعيين شكري قايا بك وزير الخارجيـه فى الوزارة السابقه سفير الموسكو خلفا لمختار بك الذى غادر عاصمه البلاشفه منذ بضعه اشهر ليتبوأ مقعده فى مجلس الامـه فلم يعين الترك خلفا له

وكيفما كان الحـال فاننـا لانظن ان المسيو فرنكلان بويون سيعود الى باريس حاملا تصديق الحـكومه التركيه وموافقتها على المشروعات التى حملها اليها وعرضهـا على اقطابهـا • وليس من المستبعد ان يرضيه الترك بالاقوال ويظهروا له كل استعداد للموافقه على ما جاء به ثم يعمدوا الى المماطلة والتسويف منتظرين استقـرار الحـال وماتجئ به حوادث الايام القريبه قبل الاقدام على عمل نهائى حاسم

ويجب ان لاننسى ان هناك فريقا من الترك يرى ان العزلة الحاضرة خطراً على تركيا ويقول بالانضمام الى احدالهيئات الدوليه ليكون من دولها نصير لتركيا فى سياستها الخارجيه وفى مشكلاتهـا العديدة ويقول هؤلاء ان سياسه التحالف خير من سياسه الانفراد التى قد تولد مخاطر لايستهان بهـا

ان تركيا الان على مفترق الطريق فاما ان تفضل سياسه العزلة والانفراد التى سارت عليها حتى اليوم واما ان تقبل ما ارسلته اليها باريس من مشروعات فلننتظر لنرى اى الشقين تختار

المطبعة الشرقية